

ملاحق

الملحق الأول: جوامع سرايفو

الملحق الثاني: من وثائق الحرب العالمية الثانية «تطهير البوسنة من المسلمين»

الملحق الثالث: «محاكمة سرايفو» ١٩٨٣

الملحق الرابع: النظرة الصربية إلى الإسلام في الثمانينات

الملحق الخامس: مشاهد من سرايفو

الملحق (١) جوامع سرايفو

بعد الهجوم النمساوي على البوسنة وإحراق سرايفو في تشرين الأول ١٦٩٧، شُكِّلت لجنة من المحكمة الشرعية بأمر من والي البوسنة خليل باشا لتقدير الأضرار التي لحقت بجوامع سرايفو وتقديم تقرير عن ذلك. وقد وضع هذا التقرير - الإحصاء عن جوامع سرايفو في اللغة العثمانية، ولدينا منه نسخة في مكتبة غازي خسرو بك في سرايفو D.3078، ونقله كما هو تقريباً مؤرخ البوسنة محمد أنوري قاضيتش، كما استفاد منه عدد من الباحثين الذين كتبوا عن تاريخ سرايفو والبوسنة. وقد نُشر أخيراً (١٩٨٢) هذا التقرير - الإحصاء بتحقيق زينل فايتش، الذي زوّده بهوامش قيمة*.

وفي الحقيقة أن نشر هذا التقرير - الإحصاء هنا مهم لعدة أسباب:

أ- يكشف لنا هذا التقرير الموثق عن الوضع الذي وُجِدت فيه الجوامع بعد انسحاب الجيش النمساوي، إذ يوضح أن ٩٣ جامعاً كانت في حالة خراب، بينما رُمِّمت الجوامع الأخرى بسرعة لتقام فيها الصلاة (جامع السلطان، جامع غازي خسرو بك، جامع اسكندر باشا، جامع علي باشا، جامع الحاج إبراهيم، جامع مصلح الدين، جامع تيمور خان، جامع كارا فرحات زاده، جامع مصطفى آغا، مسجد الحاج درويش، ومسجد الحاج محمد)، وهذا يدل على مدى الخراب الذي لحق حينئذ بسرايفو.

(*) Zejnil Fajić, Stanje sakralnih i prosvjetnih objekata u Sarajevu razorenih za vrijeme provale Eugena Savojskog, Anali Gazi Husrev - begove biblioteke, knj. VII - VIII, Sarajevo 1982, s.89 - 108.

ب - أن هذه الجوامع الـ ١٠٤ تمثل ما كان قد بني حتى ذلك الحين في سراييفو وما بقي فيها أيضاً، إذ أنه لم يبن بعد ذلك الحين في سراييفو سوى جامعين آخرين: جامع الحاج إدريس في سراييفو الجديدة Novo Sarajevo ، وجامع بولياكوف بوتوك Boljakov Potok اللذان بُنیا بعد الحرب العالمية الثانية.

ج - تفيد الهوامش التي أضافها المحقق ز. فايتش في تتبع مصير بعض الجوامع التي هدمت لاحقاً، وفي تحديد مواقع الجوامع الأخرى التي بقيت حتى الآن في شوارع المدينة كما تُسمى الآن.

١ - جامع السلطان - الجامع العتيق:

يقع هذا الجامع الآن في شارع أوبالا بانيشكه Obala Paniške . في ١٩٨٠، بدأ العمل لترميمه بشكل كامل.

٢ - جامع غازي خسرو بك:

من أهم معالم سراييفو القديمة. يقع وسط مجمع عمراني يشتمل على الجامع والمدرسة والحمام والسوق المغطى... إلخ.

٣ - جامع يحيى باشا:

يقع الآن في «شارع يوفان كرشيتش» Jovan Kršić .

٤ - جامع اسكندر باشا:

كان هذا الجامع والحي الذي فيه يُعرفان لدى الشعب باسم واحد «اسكندرية» Skandarija . وقد هدم الجامع سنة ١٩٣٦، وبقيت المئذنة وحدها، إلى أن هدمت بدورها سنة ١٩٦٠.

٥ - جامع محمد بك:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع مدرسة بستريك» Bistrik Medresa .

٦ - جامع الشيخ فروخ:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع الأبدس خانه» Abdeshana .

٧ - جامع مصلح الدين تشكركتشيا:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع بودكوفاتش» Podkovać .

٨ - جامع الخواجه دوراق:

يشتهر لدى الشعب باسم «جامع السوق»، ويقع في شارع السوق الرئيسي القديم Bašcarsija .

٩ - جامع الحاج علي قالن:

كان هذا الجامع يقع خلف المبنى الرئيسي للبريد الحالي، وقد هدم سنة ١٩٤٧ .

١٠ - جامع يعقوب باشا:

كان هذا الجامع يقع في الطرف الجنوبي الشرقي من سرايفو في حي ماغودا Magoda ، وقد هدم سنة ١٩٣٦ .

١١ - مسجد كمال بك:

كان المسجد مع الحي الذي يقع فيه يُعرف لدى الشعب باسم «كوشفو» Koševo أو «يزرو» Jezero ، وقد هدم سنة ١٩٣٦ .

١٢ - مسجد الحاج نصوح باتشاجي:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع بريكا» Breka .

١٣ - مسجد الحاج مصطفى اوزون:

كان هذا المسجد الذي بُني سنة ٩٥٢ هـ/١٥٤٥م يقع على الضفة اليمنى لنهر مالتيسكا، وقد هدم سنة ١٩٣٣ .

١٤ - مسجد الحاج حيدر السراج:

- يقع هذا المسجد الآن في «شارع درفارسكا» Drvarska .
- ١٥ - جامع علي باشا:
- يقع هذا الجامع الآن في «شارع المارشال تيتو» M.Tito .
- ١٦ - جامع فرحات بك:
- يقع هذا الجامع الآن في «شارع فاسا بلاغيتش» Vasa Pelagic .
- ١٧ - جامع كبكبير:
- يقع هذا الجامع الآن في «شارع علي علي أغيتش» Alija Alijagić .
- ١٨ - جامع ديوان الكاتب:
- كان يُعرف لدى الشعب باسم «الجامع الأبيض» Bijela džamija ، ويقع الآن في «شارع السبيل الأبيض» Bijela česma .
- ١٩ - جامع الحاج اينخان:
- يُعرف لدى الشعب باسم «جامع لوبينا» Lubina džamija وهو يقع الآن في «شارع لوبينا» Lubina .
- ٢٠ - جامع الحاج حسن بوظجي:
- كان هذا الجامع مع الحي الذي يقع فيه يُعرفان لدى الشعب باسم واحد «لوغافينا» Lugavina ، وهو يقع اليوم في «شارع عبدالله أفندي قاقجي» Kaukačija Abdula-efendija .
- ٢١ - جامع الحاج إبراهيم قصابوفيتش:
- يقع قرب بوابة قيشغراد Višegrad المعروفة ، في «شارع أ. سانتيتش» A. Santić .

٢٢ - جامع باليتش:

يقع هذا الجامع في حي سنبل Sunbul ، في «شارع سبيل سنبل» Sunbul . česma

٢٣ - جامع علي السراج:

يقع هذا الجامع أيضاً في «شارع عبدالله قاوقجي».

٢٤ - جامع قارتال:

كان هذا الجامع يقع في الطرف الغربي لـ «شارع بودكوفيتش» Budković ، ولا يُعرف متى هُدم.

٢٥ - جامع سنان أرماغاني:

كان هذا الجامع يُعرف لدى الشعب باسم «أرماغانيوشا» Armaganjuša ويقع في «شارع نيمانيا» Nemanija . هُدم بعد الحرب العالمية الأولى.

٢٦ - جامع أحمد شلبي:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع ماندرينا» Mandrina .

٢٧ - جامع الخواجه كمال:

كان هذا الجامع يُعرف لدى الشعب باسم «كمالوشا» Cemaluša ، ويقع في بداية «شارع فاسا سكين» Vasa Miskin . هُدم سنة ١٩٤٠.

٢٨ - جامع حسن تشويان:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع اسكندرية» Skendarija ويُعرف باسم «تشويانيا» Cobanija .

٢٩ - جامع كارا فرهاتوقيتش:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع درويش نوميثش» Derviš Nurmić .

٣٠ - جامع الحاج تيمور خان:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع فيليكا بوكوشا» Velika Berkuša .

٣١ - جامع وكيل الخرج:

يُعرف لدى الشعب باسم «جامع الحاج» Hadžijska džamija ، ويقع الآن في «شارع ف. غاتشينوڤيتش» V. Gaćinović .

٣٢ - جامع الحاج أحمد:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع بهجت متوليتش» Behdžet Mutevelić .

٣٣ - جامع مُلا عربي الجديد:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع خريستو بوتيف» Hristo Botev .

٣٤ - مسجد حسام الدين بلتق:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع سنجق» Sandžačka .

٣٥ - مسجد عبدالله خليفه:

يقع هذا المسجد أيضاً في «شارع عبدالله قاوقجي» .

٣٦ - مسجد القاضي بالي أفندي:

كان هذا المسجد يقع في «شارع بيرن» Pirin إلى الغرب من تكية سنان .
هدم سنة ١٩٣٣ .

٣٧ - مسجد الحاج يحيى:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع غرليتشيتش» Grlić .

٣٨ - مسجد الحاج مصطفى خراجي:

كان هذا الجامع يقع في «شارع حاجي عبيدي نيتسا» Hadžabdinica ، وقد

هدم قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية .

٣٩ - مسجد اويانجي زاده :

كان هذا الجامع يقع في «شارع دوبروفوليتشكا» Dobrovoljacka ، وكان يعرف لدى الشعب باسم «جامع الميدان الأخضر» Džamija na Zelenom majdanu . هُدم بعد سنة ١٩١٠ .

٤٠ - مسجد الحاج مؤمن كوماتين :

يقع هذا الجامع الآن في «شارع كوماتين» Komatin .

٤١ - مسجد الحاج سليمان جوقاجي :

يُعرف لدى الشعب باسم «جامع يديلر» Jediler džamija ويقع الآن في «شارع درويش نوميثش» أيضاً .

٤٢ - مسجد الحاج محمد أفلاقي :

يقع هذا المسجد الآن في «شارع دراغيسا برافيتسا» Dragica Pravica

٤٣ - مسجد داود حلاج :

كان هذا المسجد يقع في «شارع نوري بوزداراتس» Nurija Porzdarac ، وقد تهدمت المئذنة أولاً سنة ١٩٢٩ ثم المسجد نفسه سنة ١٩٥٠ .

٤٤ - مسجد الحاج عيسى :

كان هذا المسجد يقع في «شارع فويا جوكيتش» Voja Djokić ، وقد هُدم سنة ١٩٥٠ .

٤٥ - مسجد الحاج محمد بورنو :

لا يوجد لدينا ما يدل على مكان وجوده .

٤٦ - مسجد الحاج جعفر :

يُعرف لدى الشعب باسم «بروفار» Provar ، ويقع الآن في «شارع تشاباييفا» Capajeva .

٤٧ - مسجد حرم (خاتون) سنان زعيم:

يُعرف لدى الشعب باسم «جامع الميدان الصغير» إذ أنه يرتفع في «ميدان فراتنيك» Vratnik ، ويقع الآن في «شارع بورتشينا» Porčina .

٤٨ - جامع الحاج أحمد دوراجيك:

يقع الآن في «شارع ر. اومانوفيتش» R. Omanović .

٤٩ - جامع الحاج علي نبرديلو:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع بيليفا» Bjelva .

٥٠ - جامع إسماعيل سراج:

يُعرف لدى الشعب باسم «جامع السراج التحتاني» Donja Saraceva ويقع أيضاً في «شارع درفاسكا» .

٥١ - جامع الحاج بالي كولين:

يُعرف هذا الجامع باسم «تشكالوشا» Cekaluša ، باسم الحي الذي فيه ، ويقع في «شارع نيمانجا» Nemanja .

٥٢ - جامع إياس باشا:

كان هذا الجامع في المكان الذي يرتفع فيه الآن فندق «سترال» Central ، وقد احترق سنة ١٨٩٧ .

٥٣ - جامع الحاج سنان كوسه:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع كوزارتشكا» Kozarcka .

٥٤ - جامع الكاتب الصغير:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع خليل باشيتش» Halilbašić .

٥٥ - جامع الحاج مصطفى خواجه زاده:

يُعرف لدى الشعب باسم «مصلق» Muslak ، ويقع الآن في «شارع أ. يابوتشيتسا» A.Jabučica .

٥٦ - جامع الحاج علي صفر:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع نالينا» Nalina .

٥٧ - جامع سليمان أفندي حتري:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع بياما» Pajama .

٥٨ - جامع سنان كتشجي:

يقع هذا الجامع أيضاً في «شارع دراغيتسا برافيتسا» .

٥٩ - جامع بالي بك:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع ترزي باشينا» Terzitašina .

٦٠ - جامع الحاج محمد مدى بسار زاده:

كان هذا الجامع يقع في «آت ميدان» Atmejdān ، على الضفة اليسرى لنهر مالتيسكا، وقد هدم سنة ١٨٩٥ .

٦١ - جامع القاضي حسن أفندي:

يُعرف باسم «جامع التل» Brdo džamija نظراً لوجود التل القريب، وقد أصبح الشارع كله يُسمى باسمه: «شارع جامع التل» Ulica Brdo džamije .

٦٢ - مسجد خبير آغا:

يقع هذا المسجد الآن في «شارع م. ربوفاتس» M. Repovac .

٦٣ - مسجد ملأ عربي العتيق:

يقع هذا المسجد في «حي العربي» في «شارع بوجفينا» Požgina .

٦٤ - مسجد نذزاده:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع مصطفى بهمان» Mustafa Behman .

٦٥ - مسجد عبدالله آغا:

كان هذا الجامع يقع في حي «موتون بوتوك» Muton Potok ، وقد هدم سنة

١٩٥٢ .

٦٦ - مسجد ابليجيك:

يُعرف لدى الشعب باسم «جامع شيروكاتس» Sirokac ، ويقع الآن في

«شارع يكوفاتس» Jekovac .

٦٧ - مسجد الحاج محمد صفر كجي:

يقع هذا الجامع الآن في «شارع رمزي اومانوفيتش» Ramzija Omanović .

٦٨ - مسجد داود شلبي:

يقع هذا المسجد الآن في «شارع بودغرمتشكا» Podgrmečka .

٦٩ - مسجد دودي بول:

كان هذا الجامع يقع على زاوية شارع «كفارين بوتوك» Kevarin Potok و

«ميتاش» Mejtaš ، وقد حُول سنة ١٩٢٧ إلى بناء سكني .

٧٠ - مسجد هاسه:

كان هذا الجامع يُعرف لدى الشعب باسم «جامع الحمام» Džamija za ban-

jom ، إذ كان يقع إلى الشمال الشرقي من حمام خسرو بك ، في الشارع الحالي س. ماركويتش S.Marković . بقي هذا الجامع في موقعه إلى سنة ١٨٩٧ .

٧١ - مسجد ياغجي زاده :

كان يوجد في حي «غورينا كمالوشا» Gornja Čemaluša بالقرب من سوق المدينة Gradska tržnica ، وقد هُدم سنة ١٨٨٦ .

٧٢ - مسجد الحاج إدريس :

كان هذا المسجد يقع في حي «جابلياك» Zabljak ، في شارع المارشال تيتو حالياً مقابل مقهى «بارك» Park الآن ، وبالتحديد في الموقع الذي يرتفع فيه بناء الأوقاف . هدم سنة ١٩٣٨ .

٧٣ - مسجد بغداد :

كان يقع تحت جسر الحديد ، ويعرف لدى الشعب باسم «جامع باسترما» Džamija u Pastremi . هدم سنة ١٩٥٣ .

٧٤ - مسجد جاغريتشا :

عُرف هذا المسجد باسم الحي الذي أُقيم فيه Zagrica ولا يزال في موقعه .

٧٥ - مسجد المفتي سليمان أفندي :

كان هذا الجامع يقع في «بستان بابيتش» Babić على الضفة اليسرى لنهر مالتيسكا . هدم سنة ١٩٥٢ .

٧٦ - مسجد المولوية :

يُعتقد أنه كان يوجد قرب تكية المولوية في «حي بنتباشي» Bentbaši ، ولم يعد له وجود .

٧٧ - مسجد تيمور خان تشيلوغويتش:

يقع هذا المسجد الآن في «شارع شبيرا كنيزوفيتش» S.Knezević

٧٨ - مسجد محمد بك ميتوفيتش:

كان هذا المسجد يقع في المكان الذي يرتفع فيه الآن مقر رئاسة الهيئة الإسلامية (إدارة الأوقاف سابقاً). هُدم سنة ١٨٩٠.

٧٩ - مسجد الحاج عثمان نالتشاجي:

لا توجد لدينا معطيات أخرى حول هذا المسجد.

٨٠ - مسجد إبراهيم نجار:

يقع هذا المسجد الآن في «شارع ميدينيتسا» Mjedenica ، وقد أُعيد تجديده قبل عدة سنوات.

٨١ - مسجد الشيخ مصلح الدين:

يقع هذا المسجد الآن في «شارع ميدكو يوفانوفيتش» M.Jovanović ، وقد تم تجديده أيضاً قبل عدة سنوات.

٨٢ - مسجد الحاج حسين غردني:

يقع هذا المسجد الآن في «شارع ستروشيتش» Strosić .

٨٣ - مسجد سنان المعمار:

يقع هذا الجامع قرب تكية سنان، في «شارع بودغرمتشكا» أيضاً.

٨٤ - مسجد الحاج سليمان طباق:

يُعرف هذا المسجد لدى الشعب باسم «جامع بوتوك» Potok ، ويقع في «شارع بريبوليتشيفا» Prijepoljceva .

٨٥ - مسجد الحاج حسين بشيمان :

كان هذا الجامع يقع في حي «تاباتشنيئا» Tabacnica ، وقد هُدم قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية .

٨٦ - مسجد الحاج حسين جافوزاره :

يقع هذا المسجد أيضاً في «شارع خريستور بوتيف» .

٨٧ - مسجد الحاج سيّد :

يقع هذا المسجد الآن في «شارع هرموشا» Huremuša .

٨٨ - مسجد الحاج بالي ساهيتانجي :

كان هذا المسجد دون مثذنة، وهدم بعد ١٩١٠ . كان يقع في «شارع مس إربينا» .

٨٩ - مسجد الحاج مؤمن عاشق :

يقع هذا المسجد في حي «بيلافيتسا» Bjelavica في «شارع توك» Tok .

٩٠ - مسجد قاسم الكاتب :

يُعرف لدى الشعب باسم «جامع بهليقانوша» Pehlivanuša ، ويقع الآن في «شارع فوك كارجيتش» Vuk Karadžić .

٩١ - مسجد بوستاريتش :

كان هذا المسجد يقع في حي «بوستاريتش» Bostarić ، ويبدو أنه لم يرمم منذ ذلك الحين، ولذلك اندثر.

٩٢ - مسجد ترزي باشي :

يقع الآن في الشارع الذي يحمل الاسم ذاته، أي «شارع ترزي باشي»

Terzibasina .

٩٣ - مسجد الحاج سنان ديمو:

كان هذا المسجد يقع في حي «تشكالوشا» Čekaluša ، ويبدو أنه لم يرمم بعد الحريق الذي لحق به في ١٦٩٧ لأننا لا نملك عنه أية معطيات بعد ذلك التاريخ.

٩٤ - مسجد حسن بهلوان:

كان هذا المسجد يقع في «شارع تحت التكية» Podtekija قرب «جسر اسكندرية» Skenderija . تهدم سنة ١٩١٨ .

٩٥ - مسجد الخواجه سنان ولودر:

يقع هذا المسجد الآن في «شارع غالب فستا» Galib Festa .

٩٦ - مسجد الحاج علي توكمو:

يقع هذا المسجد في حي «بيروشا» Piruša وهو دون مثذنة، وتستعمله الآن هيئة دفن الموتى كمخزن لها.

٩٧ - مسجد الحاج محمد صفر:

يقع هذا المسجد الآن في «شارع راغب لوبونتشيتش» ĆRagib Ljubunci .

٩٨ - مسجد الحاج عروج بهلوان:

كان هذا الجامع يُعرف باسم «جامع المتولي» Mutevelijina dzamija نظراً لأنه كان يسكن فيه متولي وقف غازي خسرو بك. كان يقع في المكان الذي تتقاطع فيه شوارع «كمالوشا» Čemaluša و «لوغافينا» Logavina و «كمرلينا» Čemerlijina و «حاجي دوراكوفا» Durakova . هُدم سنة ١٨٧٩ .

٩٩ - مسجد سوق بُنار:

بنى هذا المسجد الحاج طرخان، ولكنه اشتهر باسم الشارع - السوق

الذي بُني فيه Soukbunar . قبل عدة سنوات تم تجديده وتوسيعه .

١٠٠ - مسجد الحاج علي غازغاني :

يقع هذا المسجد أيضاً في «شارع درويش نوميثش» .

١٠١ - مسجد الحاج إبراهيم دايانلي زاده :

يقع هذا المسجد الآن في «شارع تبه باشينا» Tepebašina .

١٠٢ - جامع المغربي :

يقع هذا الجامع في الشارع الذي يحمل الاسم ذاته ، أي «شارع المغربي» Magribija .

١٠٣ - جامع موكرو :

يقع هذا الجامع في حي «فراثنيك» Vratnik ، في «شارع تشبه جيا» Čebedžija .

١٠٤ - جامع اوستروغون :

يُعرف لدى الشعب أيضاً باسم «جامع روغوزاده» وهو يقع الآن في «شارع روغينا» Rogina .

الملحق (٢) من وثائق الحرب العالمية الثانية «حول تطهير البوسنة من المسلمين»

في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤١، أرسل الجنرال دراجا ميخائيلوفيتش D. Mehajlović قائد الوحدات العسكرية الموالية للملك - التشيكيون*، رسالة إلى قواده في الجبل الأسود جورج لاشيتش Dj. Lašić وباقله جوريتشيتش P. Djurišić التعليمات التالية:

«إن أهداف وحدتنا هي كما يلي:

١ - الكفاح في سبيل حرية كل شعبنا تحت راية جلالة الملك بطرس الثاني.

٢ - خلق يوغسلافيا كبيرة تكون فيها صربيا نقية من الناحية الاثنية، وذلك ضمن حدود صربيا والجبل الأسود وسريم Srem وبانات Banat وياتشكا Backa

٣ - تطهير أراضي الدولة من كل الأقليات القومية، ومن العناصر غير

(*) كان تعبير «تشيتنيك» Cetnik الذي يعني في اللغة الصربية عضو في وحدة عسكرية أو مسلحة، يطلق في يوغسلافيا الملكية (١٩١٨ - ١٩٤١) على منظمة سياسية شبه عسكرية موالية للنظام. أما خلال الحرب العالمية الثانية فأصبح تعبير «التشيتنيكيون» Cetnici يطلق على أفراد الحركة العسكرية الموالية للملك التي تزعمها الجنرال ميخائيلوفيتش.

القومية (غير الموالية ليوغسلافيا - م . أ).

٤ - خلق حدود مباشرة ومشتركة بين صربيا والجبل الأسود، وبين صربيا وسلوفاكيا، وذلك بتطهير منطقة السنجق Sandzak من المسلمين، وكذلك تطهير البوسنة من المسلمين والكرواتيين*.

(*) المصدر الأصلي :

Josip Hrnčević, Svedocanje, Zagreb 1984

المرجع المعتمد :

Josip Hrnčević, Dëshmime për disa gjykime të pasluftës te ne (2), Rilindja, Prishtinë 17. III, 1984.

الملحق (٣)

تقرير حول «محاكمة سرايفو» ١٩٨٣

خلال ١٨ تموز - ٢٠ آب ١٩٨٣، جرت في عاصمة البوسنة «محاكمة سرايفو» التي أثارت اهتمام الرأي العام في يوغسلافيا وأوروبا، والتي وظفتها الصحافة البلغرافية إلى أقصى حد لإثبات انبعاث «الأصولية الإسلامية» و «الخطر الإسلامي». وقد عُرفت هذه المحاكمة حينئذ بـ «محاكمة المثقفين المسلمين» نظراً لأنها شملت اثني عشر مثقفاً من البوسنة، بينهم كتاب وأساتذة ومهندسون ورجال دين (الحقوقي علي عزت بغوفيتش - الرئيس الحالي للبوسنة، المهندس عصمت قصوم أغيتش، والشيخ حسن تشنغيتش، والمهندس أدهم بيتشاكشيتش، والأستاذ صالح بهمان، والباحث مصطفى سباهيتش، وألفرسور جمال لاتيتش، والباحثة ملكة صالح بفوفيتش، والحقوقي درويش جورجفيتش، والموظفة جولا بيتشاكشيتش). وقد اتهم هؤلاء حينئذ بالتآمر لتشكيل تنظيم معاد للدولة، ولنشر الحقد والكراهية. إلخ، مما أدى إلى إصدار أحكام قاسية بحقهم تتراوح من ٥ إلى ١٥ سنة.

وقد ظهر بوضوح خلال المحاكمة ثغرات كبيرة في لائحة الاتهام، وفي المجريات القانونية - القضائية، وجاءت الأحكام القاسية لتثير الكثير من الشكوك حول دوافع وأهداف هذه المحاكمة. وقد استأنف حينئذ المتهمون ضد هذه الأحكام القاسية، وبقيت الأوساط الديمقراطية في يوغسلافيا عدة سنوات تبحث وتدقق وتجمع ما يساعد على فتح تحقيق حول هذه المحاكمة.

وأخيراً تبنت «مؤسسة التنسيق اليوغسلافي لحقوق الإنسان»، التي تضم في إطارها منظمات يوغسلافية كثيرة تنشط لأجل حقوق الإنسان، المبادرة إلى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول هذه المحاكمة، وذلك في اجتماعها المنعقد في سراييفو بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٨٩. وقد تألفت هذه اللجنة حينئذ من أربعة أشخاص مشهود لهم بالنزاهة والموضوعية (فلاديمير شكس V. Seks ، دراغو دمشار D. Demšar ، كوستا تشافوشكي K. Cavoški و بافلوشكو امشبروفيتش P. Imširović). وقد بقي أعضاء هذه اللجنة ستة شهور يجمعون الأدلة والوثائق، ويستمعون إلى الشهود الذين أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة، إلى أن وضعت تقريرها المطول (٢٠٠٠ كلمة) في مطلع شهر كانون الأول ١٩٨٩. وقد أوضحت اللجنة في هذا التقرير الثغرات الكبيرة التي وردت في لائحة الاتهام، وفي سير أعمال المحاكمة، وخاصة في تلفيق شهادات الشهود، حيث قدمت نماذج على الضغوط التي تعرض لها بعض الأشخاص لكي يدلوا بشهادات ملفقة. إلخ.

وفي الحقيقة، لقد أحدث هذا التقرير صدمة في يوغسلافيا بعد أن نشر بكامله في بعض الصحف نظراً لما تضمنه من معطيات توضح كيفية تلفيق أو «فبركة» هذه المحاكمة، التي هدفت إلى الإيهام بانبعاث «الأصولية الإسلامية» لإجراء تصفيات معينة. ونظراً لطول التقرير نورد هنا فقط الخاتمة:

«وبعد أن أثبتت هذه الحقائق، توصلت اللجنة إلى ما يلي:

١ - أن محاكمة سراييفو عبارة عن محاكمة سياسية ملفقة تمت وفق النمط الستاليني المعروف.

٢ - أن تلفيق المحاكمة قد تم بواسطة عناصر كثيرة:

× التحقيق البوليسي عوضاً عن التحقيق القانوني - القضائي.

× الحد من حقوق المتهمين للدفاع عن أنفسهم.

× سرية المحاكمة.

× تشويش الرأي العام بشكل تام.

× تلفيق أدلة غير موجودة.

٣ - أن الملهمين لهذه المحاكمة، على ما نعتقد، شخصان، كانا على رأس البوسنة حينئذ: برانكو ميكوليتش B.Mikulić*، وحلمي بوزداراتس H. Pozdarac ، بينما كان المنظم المباشر لها وزير الداخلية دوشكو زغونيانين D. Zgonjanin . . .

وبالاستناد إلى هذا، تعتقد اللجنة أن الأحكام الصادرة في هذه المحاكمة تفتقد إلى الأساس الصحيح، ولذلك فهي تتعارض مع العدل والعدالة**.

(*) بعد إجراء هذه المحاكمة كان ميكوليتش قد صعد في سلم السلطة وأصبح رئيساً للحكومة اليوغسلافية في ١٩٨٦. ومن المثير أن ميكوليتش قدم استقالته من هذا المنصب بشكل مفاجيء في ٣٠ كانون الأول ١٩٨٩، أي بعد عشرين يوماً من نشر هذا التقرير في الصحف.

(**) المصدر:

Zakijucci radne grupe o sarajevskom procesu-Proces po znanom modelu, Borba 11.12.1989, s.2

الملحق (٤)

النظرة الصربية إلى الإسلام في الثمانينات

حفلت الصحافة البلغرافية المعروفة («بوليتيكا»، «نين»، «دوغا».. إلخ) خلال الثمانينات (١٩٨١ - ١٩٩٠) بآلاف المقالات المثيرة، سواء بعناوينها أو مضمونها، والتي تتعلق كلها بالإسلام والمسلمين، سواء في يوغسلافيا أو حتى في أوروبا والعالم. وليس من السهل أن نتصور أن هذه المقالات كانت عفوية أو مزاجية طالما أن الإعلام في صربيا خلال تلك السنوات كان يخضع لنظام الحزب الواحد («الشيوعي» حينئذ و«الاشتراكي» الآن و«غداً»). والأهم من هذا وذاك أن هذه المقالات نجحت تماماً فيما هدفت إليه: إثارة المشاعر الكامنة لدى الشعب الصربي إزاء الإسلام والمسلمين منذ القرون الوسطى، وذلك بتضخيم «الخطر» الإسلامي، مما بعث إلى السطح بالحلول التي تبرّر كل شيء للتخلص من الطرف الآخر بأي شكل.

وكنموذج لآلاف المقالات، التي نحتفظ منها بمجموعة كبيرة، نقدم هنا عينة تتمثل في لقاء أجرته مجلة «دوغا» Duga (عدد ٩ - ٢٢ كانون الأول ١٩٨٩) مع الدكتور ميرولوب يفتيتش، الأستاذ المساعد بكلية العلوم السياسية في جامعة بلغراد.

والملاحظ هنا أن الصحافة البلغرافية، وفي إطار مساعيها لإقناع القراء بما تريد توصيله، كانت تستدعي من حين إلى آخر «خبراء» و«علماء» ليتحدثوا بدورهم عن «الخطر» و«التهديد» الإسلامي في يوغسلافيا وليوغسلافيا. ومن

هذا القبيل تذكر المجلة لقرائها أن د. يفيتش من الخبراء في هذا المجال، وأنه أصدر مؤخراً كتاباً بعنوان «الجهاد الحالي كحرب»^{*}، ذلك الذي امتدحه كثيراً المستشرق البلغاري داركو تاناسكوفيتش Darko Tanasković . وفي هذا اللقاء - النموذج نجد أربعة عناصر خطيرة كانت تقوم عليها هذه النظرة - الحملة الصربية على الإسلام بشكل عام، وعلى المسلمين بشكل خاص: أ - أن انبعاث الإسلام الأصولي أو «الأصولية الإسلامية» في يوغسلافيا حدث في وقت متأخر نتيجة للعلاقات الوثيقة التي أرساها تيتو مع البلدان العربية والإسلامية. وهكذا يتحول هذا العنصر إلى مأخذ على تيتو في الحملة الصربية التي انطلقت ضده حينئذ.

ب - أن العرب المسلمين يملكون استراتيجية للسيطرة على العالم وتكوين دولة عالمية واحدة، وهم يحاولون لأجل ذلك «إنعاش» الإسلام في يوغسلافيا أيضاً.

ج - أن الإسلام بطبيعته يسمح بإبادة الآخرين الذين لا يتفقون معه، ولذلك يصبح تصور سيطرة المسلمين على يوغسلافيا هاجساً مرعباً.

د - أن المسلمين في البوسنة قد خانوا جنسهم وتاريخهم باعترافهم للإسلام. وهذا، وهو أخطر ما في الأمر، يعيد فتح ملف «التخوين» بعد عدة قرون، ويصبح المسلم الآن مسؤولاً عن اعتناق أجداده للإسلام قبل ٤ - ٥ قرون!

وفيما يلي بعض الأسئلة والأجوبة من هذا اللقاء المطول:

أوهام تيتو:

×× الآن، حين تتم مراجعة الصلات مع «العالم الثالث»، يبدو أن هذه الصلات كلفتنا غالباً؟

(*) Miroljub Jevtić, Savremeni dzihad kao rat, Beograd 1989.

++ أوافقك على ذلك . هنا يطرح أيضاً السؤال : أين يكمن خطأ تيتو في تلك الصلات مع البلدان الإسلامية؟ إنه يكمن ببساطة في أن تيتو ومساعديه لم ينظروا إلى العالم الإسلامي نظرة نقدية، وأن يوغسلافيا تقبلت ذلك الجزء من العالم كما هو، كعالم تقدمي، وعالم صديق لنا. لقد كان هذا خطأ كبيراً ووهماً . . .

xx هل ساهمت صلات يوغسلافيا مع الدول الإسلامية في «إدخال» الأصولية الإسلامية إلينا؟!

++ مع أن هذا الجواب يحتاج إلى شرح واسع، ولكن سأجيب باقتضاب: نعم. لقد ساهمت هذه دون قصد في «إدخال» الأصولية الإسلامية.

xx هناك انطباع بأن دراسة تلك الظواهر كانت ممنوعة نتيجة لتدخل القيادة السياسية العليا في البوسنة وكوسوفا؟

++ هذا صحيح . . الإسلام يختلف عن المسيحية واليهودية بأنه جاء إلى هذه البلاد كإيديولوجية للمحتل. وحين نقول هذا، فإن كثيراً من العناصر التي استند إليها تشكّل الأمة المسلمانية لا بد أن تسقط، لأن مفهومها في جوهره يستند إلى مناهضة الرابطة اليوغسلافية Jugoslovenstvo . فيوغسلافيا، كما هو معروف، وجدت كبديل - نفي للإمبراطورية النمساوية - المجرية والإمبراطورية العثمانية.

xx كيف تفسر قيام الدول الإسلامية بتقديم مبالغ طائلة من المال لأسلمة يوغسلافيا، وخاصة في بناء الجوامع؟

++ المراكز الإسلامية في العالم تقدم أكوام من المال لتمويل المنشآت الإسلامية في يوغسلافيا. القذافي، على سبيل المثال، وعد بعشرة ملايين دولار لبناء مركز إسلامي وجامع في بلغراد. الملك عبد العزيز (يبدو المقصود

بذلك المرحوم الملك خالد - م. أ) من العربية السعودية تبرع بـ ٢٥ ألف دولار. العربية السعودية قدّمت ربع مليون دولار لكلية الشريعة الإسلامية. الملك السعودي فهد تبرع بـ ٧٢٠ ألف دولار لبناء جامع زغرب. الخ. ففي استراتيجيتهم للسيطرة على العالم، وبالتحديد لخلق دولة إسلامية واحدة، لا بد لكل «تمويل» أن يفسح المجال للسيطرة على يوغسلافيا وعلى أدراسها في الدولة الإسلامية العالمية.

×× إن دولارات القذافي إذن ستكلفنا غالياً؟

++ إن كل سنت من القذافي يصل إلى يوغسلافيا يحمل في طياته نوايا سيئة. من الطبيعي أنه الآن لا يدعو مسلمي يوغسلافيا إلى الجهاد، ولكنه ليس من المستبعد أن يعتمد إلى هذا غداً.

×× الشريعة الإسلامية تعتبر بشكل تلقائي كل الأنظمة والإيديولوجيات غير الإسلامية معادية، أليس كذلك؟

++ بالضبط.

×× هل لك أن تعطينا بعض الأمثلة (على تناقض الشريعة الإسلامية مع المساواة كما يفهمها الإنسان المتحضر)؟

++ لقد كانت مصر بلداً مسيحياً، وهي الآن بلد مسلم. كانت تركيا في وقت ما بلد الأرمن واليونان، ثم جاء الأتراك الوافدون من آسيا الوسطى فقتلوا منهم من قتلوا، وأسلموا منهم من أسلموا، وطردها منهم من طردوا. لماذا؟ لأن هناك مجموعة أوامر في الشريعة الإسلامية تبيح إبادة الآخرين الذين يعتنقون ديناً آخر. وهناك أمثلة أخرى: فالجزائر والمغرب وتونس لم تكن بلاداً عربية، بل كانت بلاد البرابرة، ثم جاءت الشريعة الإسلامية «المقدسة» لتبتلعها. هذا هو التسامح الذي يدعو إليه جمال الدين لايتش*.

(*) ج. لايتش Dzemaludin Latic كاتب بوسنوي ورئيس تحرير جريدة «البعث» Preporod التي =

xx في إحدى المقالات تكلمت عن إسهام زعماء البوسنة ك نياز دوراكوفيتش N. Duraković ، ومحمد فيلبوفيتش M. Filipović وغيرهم في بروز الأصولية الإسلامية. هؤلاء هم قادة الحزب الشيوعي في الدولة!

++ نعم، لقد قلت شيئاً من هذا. لقد ساهمت هذه المجموعة في إسلامة Islamization البوسنة أكثر من أي طرف آخر.

لقد هوت البوسنة باسم الإسلام. أولئك الذين اعتنقوا الإسلام خانوا البوسنة. لقد جاء العثمانيون إلى البلقان باسم الإسلام، وباسم الإسلام قاموا بقتل وإبادة السكان، وأولئك الذين اعتنقوا الإسلام اعترفوا في الواقع بالمحتلين كأخوة لهم، كما أخذوا على عاتقهم الأعمال التي قام أولئك «الأخوة» بها. ولذلك فإن أيدي المسلمين لدينا ملوثة بدم أجدادهم من سكان البوسنة آنذاك الذين لم يعتنقوا الإسلام. إنهم خونة بالنسبة إلى البان - الحاكم كولين Kulin ، والملك تفرتكو Tvrtko . . . * .

= تصدر في سرايفو عن رئاسة الهيئة الإسلامية في يوغسلافيا .
(*) المصدر:

Dr Mirosljub Jevtić: Rezervisti Alahve vojske, Duga 9-22.12.1989.

الملحق الخامس

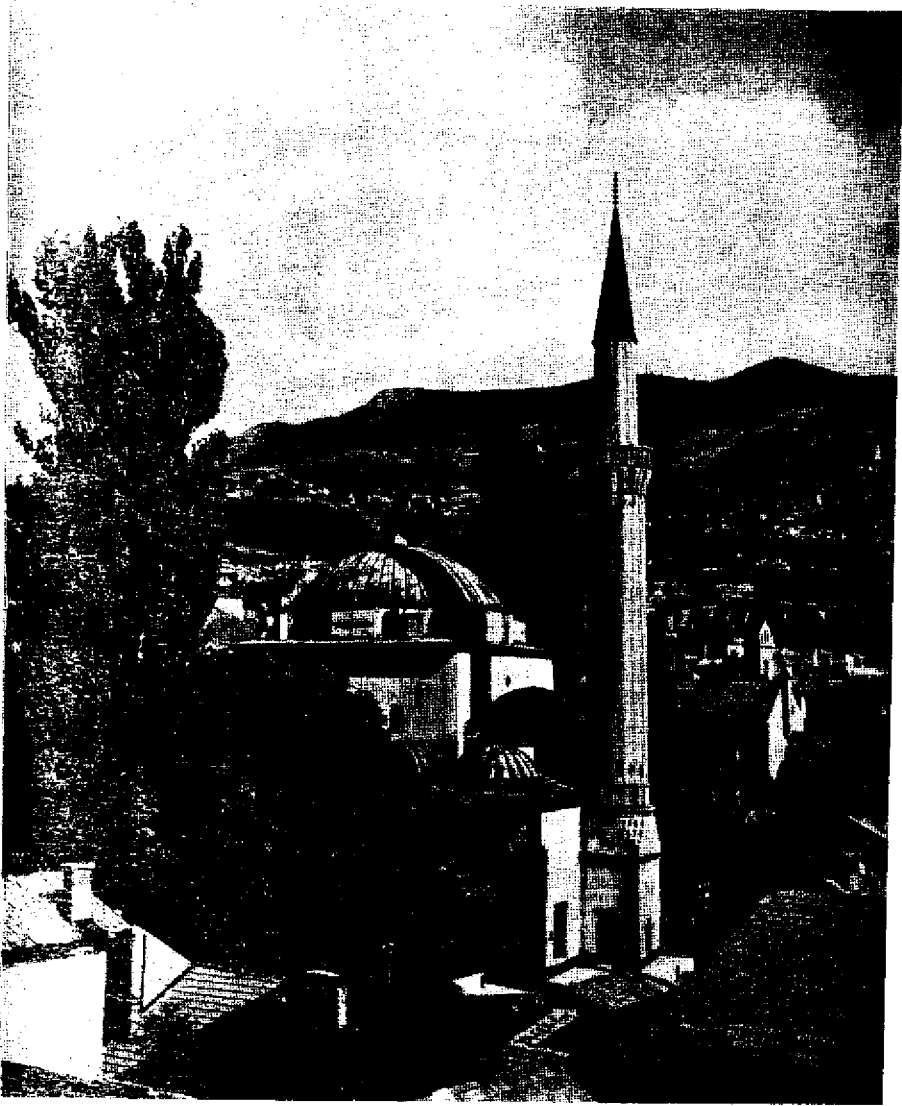
مشاهد من سرايفو



لوحة تمثل سرايفو في مطلع القرن السادس عشر
وتعبر عن بساطة البلدة في مطلع العصر العثماني



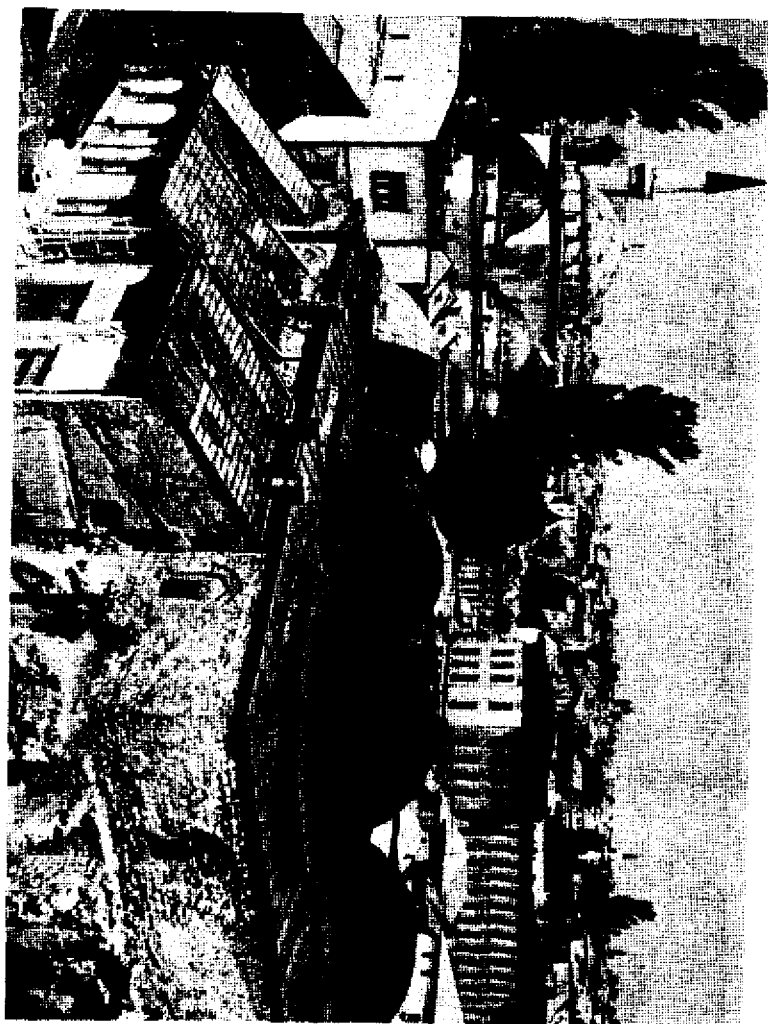
لوحة تمثل سريغو في مطلع القرن السابع عشر
حيث تبدو مدينة شرقية مليئة بالجوامع



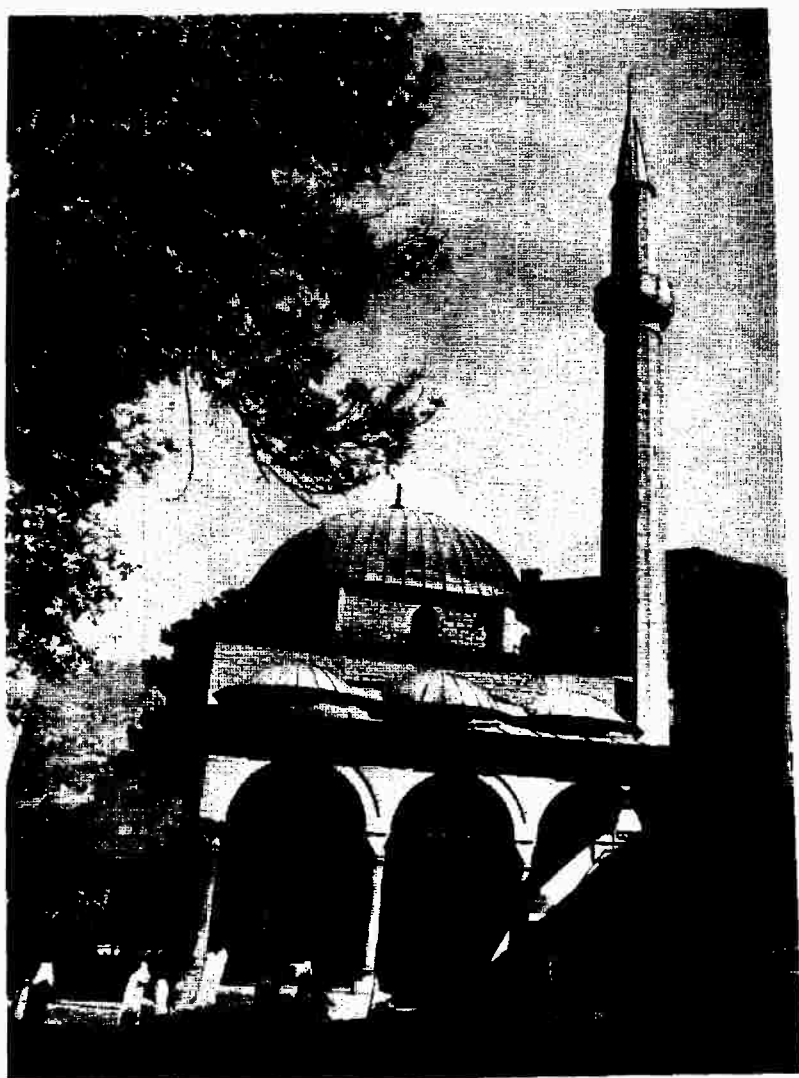
جامع غازي خسرو بك الذي بني سنة ١٥٣١
وبقي من أهم معالم سراييفو

واجهة مدرسة غازي خسرو بك

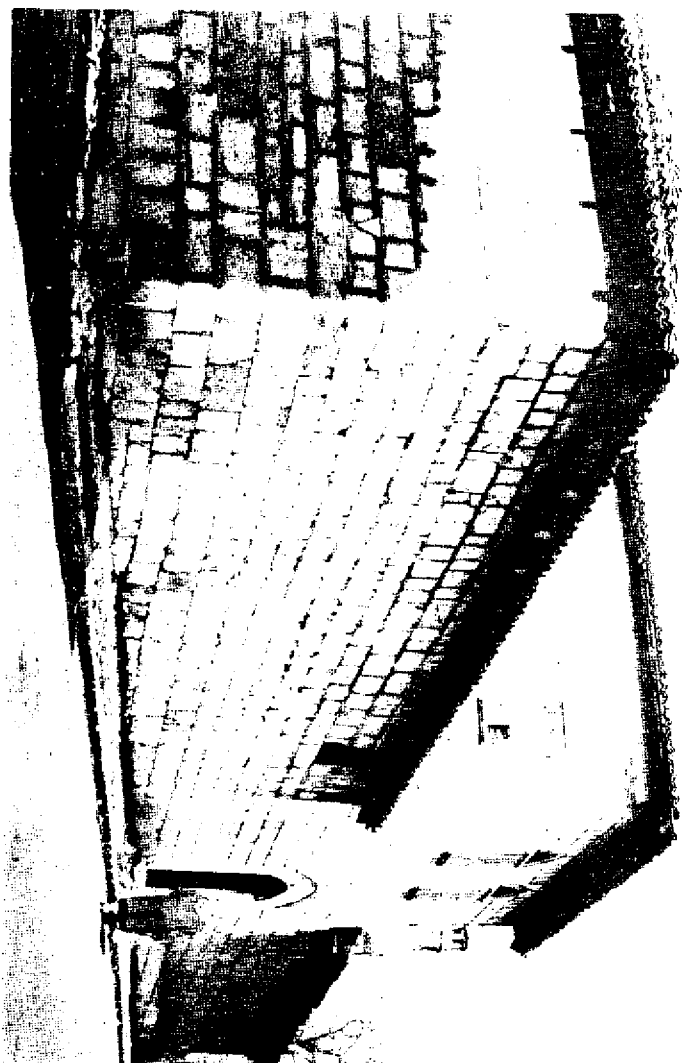




السوق المسقوف (البرستان) الذي بناه رستم
باشا سنة ١٥٥١ ويبدو في الخلفية جامع غازي خسرو بك



جامع فرحات باشا الذي بني في ١٥٦٦



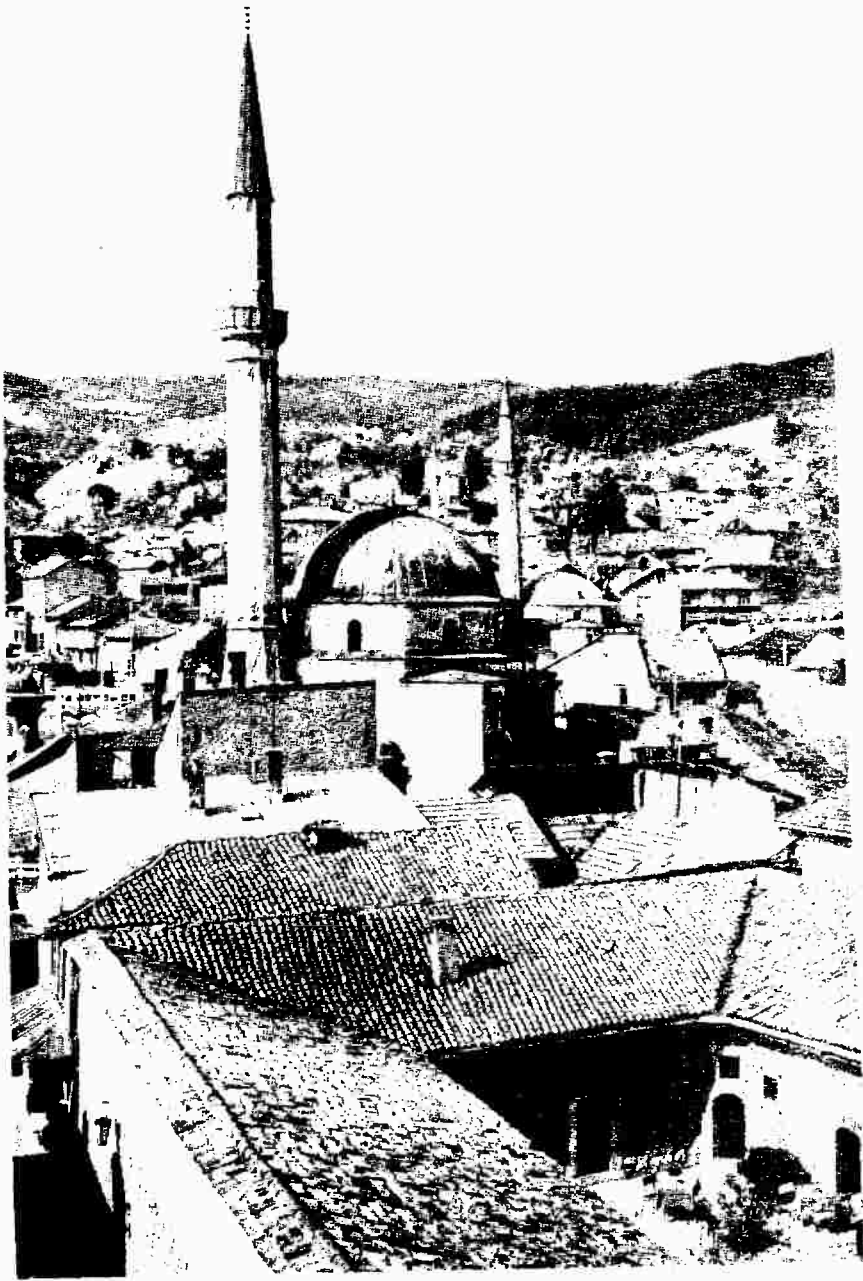
وكة سنان» التابعة للطريقة القادرية
من النكاي القليلة التي بقيت في سرايفو



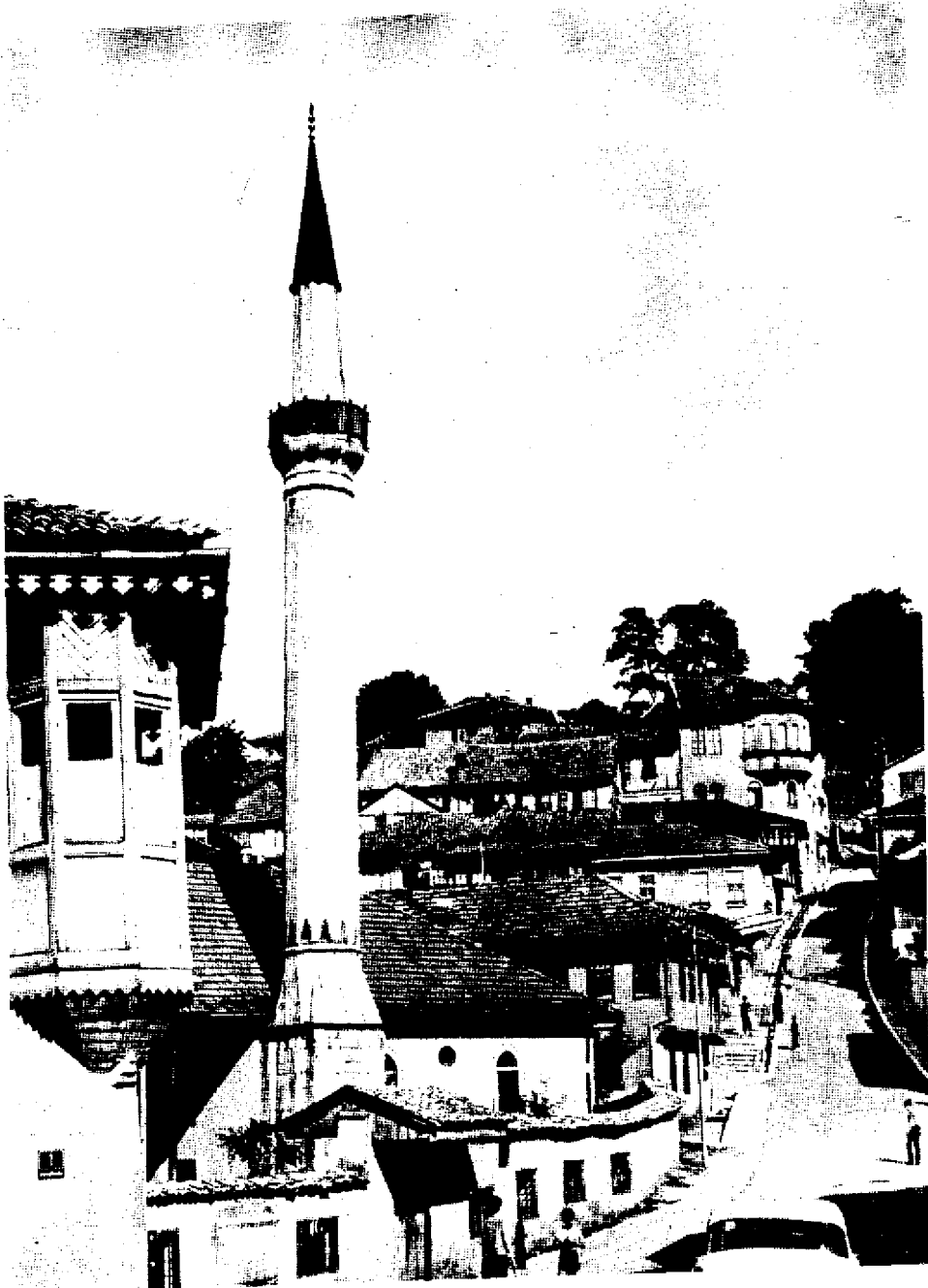
لوحة تمثل سراييفو في ١٩ آب ١٨٧٨
في يوم الاحتلال النمساوي - المجري



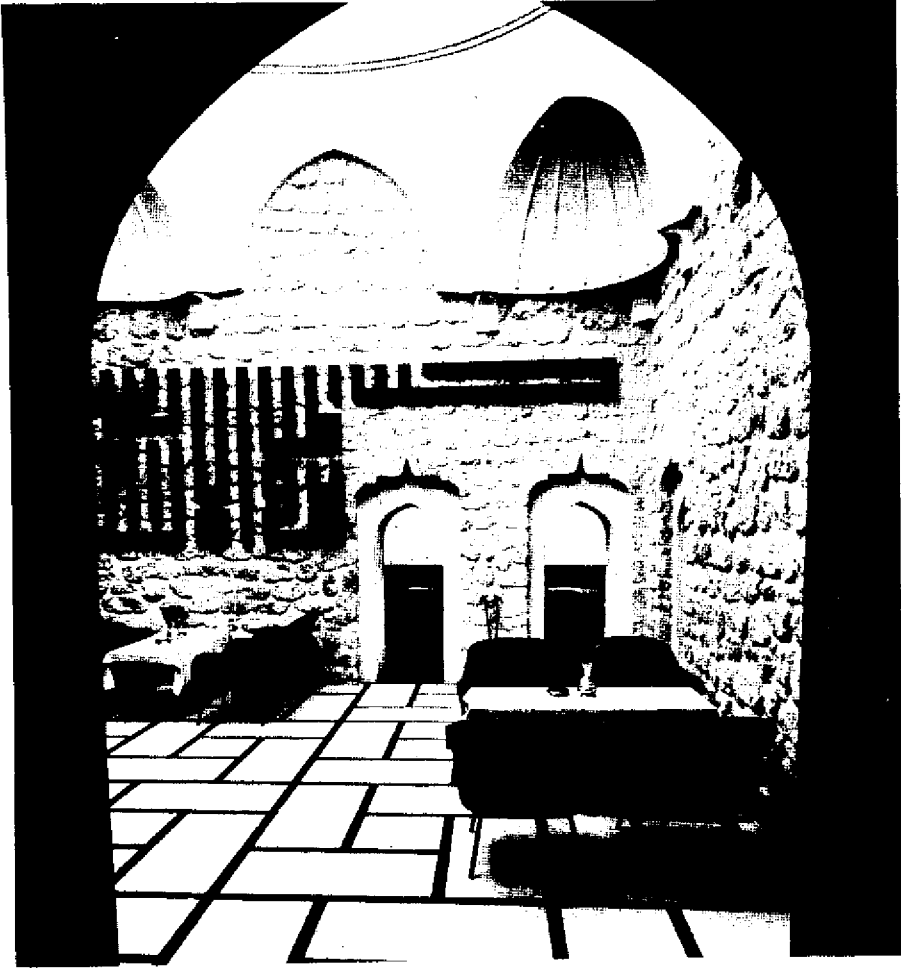
جامع علي باشا الذي بني سنة ١٥٦١ والذي تحول إلى
معقل لمقاومة الجيش النمساوي - المجري في ١٨٧٨



منظر عام لسرايفو الآن



حي علفاكوفاتس في سرايفو
بملامحه الشرقية الكاملة



حمام غازي خسرو بك الذي بني سنة ١٥٣٧
والذي تحول مؤخراً إلى مقهى ومطعم



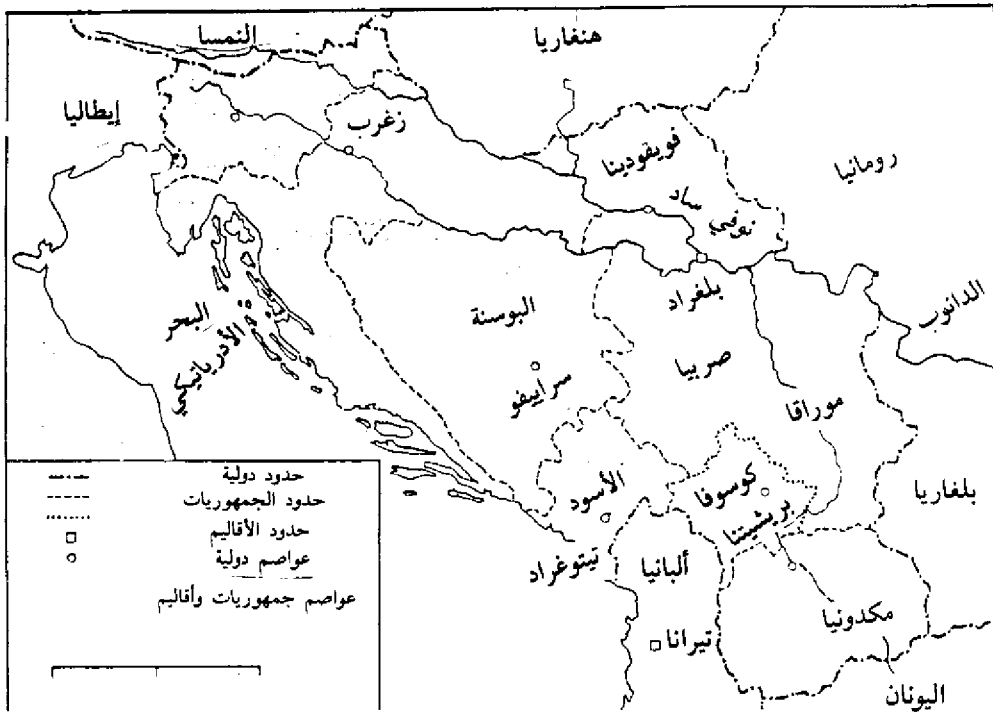
يهود ميلان وسياسيون يتحدثون:

الرواية الكاملة لتأسيسهم الفلسطينية

جامع غازي خسرو بك في سرايفو
كما يبدو بعد الدمار الذي لحق به

يوغسلافيا الجمهورية الفدرالية

١٩٩١ - ١٩٤٥



المصادر والمراجع (القسم الثاني)

أ - في اللغة العربية :

- حسن تحميشيتش، سرايفو، سرايفو ١٩٧٠.
- حسن كافي الأقحصاري، أصول الحكم في نظام العالم، تحقيق نوفان الحمود، عمان ١٩٨٦.
- دراسات ووثائق حول الدفشمرة، ترجمة وتقديم محمد م. الأرنؤوط، إربد ١٩٩١.
- عصام محمد الشنطي، المخطوطات العربية في يوغسلافيا، الكويت ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.
- محمد الخانجي، الجواهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة، القاهرة ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣٠ م.
- محمد توفيق أفندي عزاب آغا زاده، رسالة في الهجرة، مخطوط في مكتبة غازي خسرو بك - سرايفو، رقم ١٣٤٣.
- وقفيات مخطوطة (وقفية مصلح الدين، وقفية غازي خسرو بك . . إلخ) من مكتبة غازي خسرو بك - نسخ مصورة لدى المؤلف.

ب - في اللغات الأوربية:

- **Ahmad Feroz**, The Young Turks, Oxford 1969.
- **Babić Branko**, Politika Crne Gore u novo oslobođenim
- Krajevima 1912-1914, Cetinje - Titograd 1984.
- **Bogićević Vojslav**, Pismenost u Bosni i Hercegovini, Sarajevo 1957.
- **Brestovci Sadulla**, Marrëdhëniet shqiptare-srbo-malazeze 1830 - 1878, Prishtinë 1983.
- **Buhi Kamil**, Arapski radovi Jugoslovenskih pisaca, dok. distertacija, Fil. Fakultet, Beograd 1963.
- **Celebi Evlija**, Putopis, prevod i komentar Hazim Sabanović, Sarajevo 1979.
- **Cubrilović Vasa**, Istorija politicke misle u Srbiji XIX veka, Beograd 1958.
- **Dedijer Vladimir - Miletić Antun**, Sarajevo 1990.
- **Enciklopedija Jugoslavije**, II izdanje, II tom, Zagreb 1982.
- **Fajić Zenjil**, Stanje sakralnih i prosvjetnih obejekta u Sarajevu razorenih za vrijeme provala Eugena Savojskog, Anali VII - VIII, Sarajevo 1982, s.89 - 108
- **Grup autorësh**, Historia e shteteve dhe e të drejtave të popujve të Jugoslavisë, përktheu Hilmi Ismaili, Prishtinë 1979.
- **Handzić Adem**, O formiranju nekih gradskih naselja u Bosni u XVI stoljeću (uloga države i vakufa), POF XXV, Sarajevo 1975, s.133 - 170.
- **Handzić Adem**, O gradskom stanovništvu u Bosni u XVI vijeku, POF 28 - 29, Sarajevo 1978 - 1979, s.247 - 256.
- **Handzić Adem**, O islamizaciji u sjeveroistocnoj Bosni u XV i XVI vijeku, POF XVI - XVII, Sarajevo 1966 - 1967, s.5 - 48.
- **Handzić Adem**, O ulozi dervisa u formiranju gradskih naselja u Bosni u XV stoljeću, POF XXXI, Sarajevo 1982, s.169 - 178.
- **Handzić Adem - Hadziahic Muhamed**, O progonu hamzavija u Bosni 1573. godine, POF XX - XXI, Sarajevo 1970 - 1971, s.51 - 70.
- **Hurewitz J.G.**, Diplomacy in the Near and Middle East, a

- Documentary Records, 1535 - 1914, London 1956.
- **Imamović Mustafa**, Pravni položaj i unutrašnja - politički razvitak BiH od 1878 - 1914, Sarajevo 1976.
 - **Islam i Muslimani u Bosni i Hercegovini**, Sarajevo 1977
 - **Kocović Bogoljub**, Zrtve drugog svetskog rata u Jugoslaviji, Sarajevo 1991.
 - **Loverenović I. - Imamović M.**, Bosnia and its People, Sarajevo 1992.
 - **Lydell Harold**, Yugoslavia in Crisis, Oxford 1989.
 - **Orijentali institut u Sarajevu**, Vakufname iz Bosne i Hercegovine (XV - XVI vijek), Sarajevo 1985.
 - **Pedelja E. - Magalajlić M. - Mahmutćehajić R.**, Bosna i Bosanski Muslimani, Sarajevo 1992.
 - **Pesić Desanka**, Jugoslovenski komunisti i nacionalno pitanje 1919 - 1935, Beograd 1983.
 - **Petranović Branko**, Istorija Jugoslavije 1918 - 1978, Beograd 1981.
 - **Petrović Petar**, - **Njegos, Gorski vijenac**, Beograd.
 - **Purivatra Atif**, Jugoslovenska Muslimanska Organizacija u političkom životu kraljevine Srba, Hrvata i Slovenaca, Sarajevo 1977.
 - **Vasić Milan**, Istorija Crne Gore, knj. III, tom I, Titograd 1975.
 - **Stranjaković D.**, , "Nacertanje" Ilije Grasanin, Glasnik istorijskog društva u Novom Sadu, IV 1931, s.392 - 418.
 - **Suljević Kasim**, Nacionalnost Muslimana, Rijeka 1981.
 - **Sabanović Hazim**, Književnost Muslimana BiH na orijentalnim jezicima, Sarajevo 1973.
 - **Sabanović Hazim**, krajiste Isa - bega Isakovića, zbirni katastarski popis iz 1455, Sarajevo 1964.
 - **Treasures of Yugoslavia**, Beograd 1980.
 - **Yugoslavia in the 1980s**, edited by Pedro Ramet, Boulder - London 1985.
 - **Zerjavić Vladimir**, Gubici stanovništva Jugoslavije u drugom svjetskom ratu, Zagreb 1989.

مصادر ومراجع مختارة

(القسم الأول)

بالإضافة إلى عناوين الكتب العربية، التي ورد ذكرها في الكتاب بشكل عابر، نثبت فيما يلي أهم المصادر والدراسات في اللغة الصربوكرواتية.

- **Buhi Kamal**, Arapski radovi jugoslovenskih pisaca, dok. disertacija, Beograd 1963.
- **Beograd**, Enicklopedija Jugoslavije I, drugo izdanje, Zagreb 1980.
- **Beograd Kroz Vekove**, Beograd 1954.
- **Čelebi Evlija**, Puopis, Prevod I Komentar Hazima Šabanovića, Sarajevo 1979.
- **Čubrilović dr. Vasa**, Grad pred srpsku revoluciju 1804, Istorija Beograda II, Beograd 1974.
- **Degan Vladimir - Duro**, Medunarodnopravno uređenje položaja muslimana sa osvrtom na uređenje položaja drugih vjerskih i narodnosnih skupina na području Jugoslavije, Prilozi instituta za istoriju radničkog polreta, 8, Sarajevo 1972.
- **Dordević Života**, Čukur - Česma 1862, studija o odlasku Turaka iz Srbije, Beograd 1983.
- **Durdev Branislav**, Uloga crkve u istoriji srpskog naroda, Sarajevo 1964.
- **Durić - Zamola Divna**, Javni objekti turske arhitekture u Beogradu, Oslobođenje sradova u Srbiji od Turaka 1862 - 1867, Beograd 1970.
- **Durić - Zamola Divna**, Prilog Pznavanju beogradskih džamija, Prilozi Za orijentalnu filologiju XIV - XV, Sarajevo 1969.
- **Durić - Zamola Divna**, Sačuvani Lik Beograda na fotografijama A. Jovanovića, I. Gromana I M. Jovanovića, Godišnjak grada Beograda XIV, Beograd 1967.

- **Hammer Joseph Von**, Historija turskog / osmanskog / carstva, I - II, Zagreb 1979.
- **Hadžić Abdulah I.**, **Bajrakli džamija u Beograd, Godišnjak grada Beograda IV**, Beograd 1957.
- **Istorija države I prava jugoslovenskih naroda**, Beograd 1974.
- **Jovanović Dragoljub**, Beograd U turskom periodu, Oslobođenje gradova u Srbiji od Turaka 1862 - 1867, Beograd 1970.
- **Kalić - Mijušković Jovanka**, Beograd u srednim veku, Beograd 1967.
- **Kalić - Mijušković dr. Jovanka**, Borbe Turskog carstva i Ugarske oko Beograda, Istorija Beograda I, Beograd 1974.
- **Kapper Sigfrid**, Po našem podunavlju I, Beograd 1934.
- **Ljubinković dr. Mirjana**, Ka problemu slovenizacije Beograda i severne Srbkije, Godišnjak grada Beograda XXV, Beograd 1978.
- **Nestorović Bogdan**, Narodno pozorište u Beogradu, Godišnjak grada Beograda III, Beograd 1956.
- **Nikić Ljubomir**, Autobiografija Anastasa Jovanovića, Godišnjak Museja grada Beograda III, Beograd 1956.
- **Nikić Ljubomir**, Džamije U Beogradu, Godišnjak grada Beograda VII, Beograd 1960.
- **Nikolić Vidosava**, Turska dobra i stanovništvo u Beogradu u vreme bombardovanja 1862. godine, Godišnjak grada Beograda IX - X, Beograd 1962 - 1963.
- **Pantelić D.**, Beogradski pašaluk pred Prvi srpski ustanak, Beograd 1949.
- **Perović R.**, Prilozi za istoriju Provog srpskog ustanka, Beograd 1954.
- **Popović dr. Dušan J.**, Beograd kroz vekove, Beograd 1964.
- **Popović dr. Dušan J.**, Beograd pre 200 godina, Beograd 1935.
- **Radovanović dr. L Milovan - Maksimović dr. Branko**, Grad i njegovo stanovništvo, Istorija Beograda II, Beograd 1974.
- **Rašid - beja**, Istorija čudnovatih događaja u Beogradu i Srbiji, Spomenik Srpske Kraljevske Akademije XXIII, Beograd 1894.
- **Ristić Jovan**, Spoljašni odnošaji Srbije novijega vremena, II, Beograd 1887.

- **Samardžić Radovan**, Beograd i Srbija u spisima francuskih Savremenika, XVI - XVII Veka, Beograd 1962.
- **Stojančević dr. Vidosava - Knežević Srebica**, Etnički odnosi U XIX Veku, Istorija Beograda II, Beograd 1974.
- **Stojančević dr. Vladimir**, Politička istorija do oslobođenja od Turaka, Istorija Beograda II, Beograd 1974.
- **Sabanović dr. Hazim**, Beograd kao vojno - upravno središte U XVI - XVII veku, Istorija Beograda II, Beograd 1974.
- **Sabanović dr. Hazim**, Gard i njegovo satovništvo U XVI - XVII Veku, Istorija Beograda I, Beograd 1974.
- **Sabanović Hazim**, Turski izvori za istoriju Beograda I, Beograd 1964.
- **Sabanović Hazim**, Urbani razvitak Beograda od 1521 do 1688 godine, Godišnjak grada Beograda II, Beograd 1973.
- **Trilčković Radmila - Čubrilović dr. Vasa**, Varos posle 1740. godine, Istorija Beograda I, Beograd 1974.
- **Veselinović dr. Rajko**, Beograd pod vlašću Austrije od 1717. do 1739. godine, Istorija Beograda I, Beograd 1974.
- **Veselinović Rajko L.**, Neka pitanje iz prošlosti Beograda XVI - XIX Veka, Godišnjak grada Beograda II, Beograd 1955.
- **Veselinović dr. Rajko**, Ratovi Turske i Austrije 1683 - 1717. godine, Istorija Beograda I, Beograd 1974.
- **Vinaver Vuk**, Tursko stanovištvo u Srbiji za vreme Provg Srpskog ustanka, Istorijski Glasnik 2, Beograd 1952.

سيرة أعمال المؤلف

- + ملامح عربية إسلامية في الأدب اللبناني،
دمشق - اتحاد الكتاب العرب ١٩٩٠.
- + الوجه الآخر للاتحاد والترقي، ترجمة وتقديم،
إربد - الأردن ١٩٩٠.
- + دراسات ووثائق حول الدفشمرة، ترجمة وتقديم،
إربد - الأردن ١٩٩١.

